التحالف الوطني يعلن الاتفاق على مسودة أجندته وكتلة علاوي لم تحدد موقفها والأكراد يستبعدون انعقاده

الرئاسة العراقية تؤكد موعد المؤتمر الوطني الخميس

■ بغداد/وكالات

أعلنت رئاسة الجمهورية العراقية أمس أن المؤتمر الوطني للقوى السياسية لايزال قائماً الخميس المقبل ٥ أبريل. ودعت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب إلى استثمار الأجواء الإيجابية التي سادت بين الكتل السياسية خلال قمة بغداد، في إنجاح المؤتمر الوطني. وكشف التحالف الوطني عن شبه اتفاق على المسودة الأولى لأجندة المؤتمر، بينما لم تحدد القائمة العراقية بزعامة أياد علاوي موقفها منها، وتوقع "التحالف الكردستاني" من جانبه فشل انعقاد المؤتمر بسبب الخلافات الكبيرة بين الكتل السياسية.

ونقل بيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية العراقية نصير العاني قوله إن "المؤتمر الوطني للقوى السياسية العراقية سيعقد الخميس المقبل"، مبينا أن "موعد انعقاده لايزال قائماً".

وبشأن اجتماعات اللجنة التحضرية أوضح أن "اللجنة التحضرية للمؤتمر الوطني تعقد اجتماعات متواصلة دون الحاجة إلى دعوة توجه من رئيس الجمهورية لعقد الاجتماع". ويأتي عقد اجتماعات اللجنة التحضيرية التي تضم ١٢ ممثلا للكتل السياسية بعد عدول القائمة العراقية عن قرار مقاطعتها للحكومة ومجلس النواب الشهر الماضي.

وفي شأن متصل قال عضو لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب العراقي عباس البياتي إن "نجاح القمة سيكون عاملاً مشجعاً للكتل السياسية على التقارب والتعاون مما يوفر أجواء إيجابية لنجاح المؤتمر الوطني المزمع عقده ٥ أبريل". وأضاف أن "قمة بغداد ساهمت في تبديد الصورة القاتمة والمشوهة عن الوضع الأمني والسياسي في العراق، حيث تبين أن الوضع في بغداد لا يختلف كثيراً عن باقي العواصم العربية من حيث الاستقرار".

لكن النائب عن التحالف الكردستاني قاسم محمد قاسم توقع أن المؤتمر الوطني لن ينعقد لأن الخلافات السياسية مابين الكتل كبيرة جدا. وقال "كان من مصلحة الشعب العراقي أن ينعقد المؤتمر الوطني قبل القمة العربية لنعطي صورة بأن العراق رغم خلافاته لكن الجميع متفق على المصلحة الوطنية". وأضاف أن "الخلافات السياسية أحدثت أزمة كبيرة في العملية السياسية وباتت تهدد سيرها بشكل حقيقي".

وأوضح قاسم "رغم أن طالباني حدد تاريخا لعقد المؤتمر الوطني في ٥ أبريل إلا أنه لم يتم التأكيد على انعقاده". وتابع أن "القائمة العراقية أعلنت أنها لن تحضر المؤتمر الوطني مالم يتم تنفيذ نقاطها ومطالبها".

وأشار إلى أن "عدم الالتزام بالدستور العراقي وبنود الاتفاقيات التي عقدت مابين الكتل السياسية وتحديدا اتفاقية أربيل التي نتج عنها تشكيل الحكومة الحالية أدى إلى تفاقم المشاكل والخلافات بين الكتل السياسية".

وتابع قاسم أنه "لو تم تنفيذ نقاط اتفاقية أربيل لما كان هناك داع لعقد المؤتمر الوطني الذي لم تعلن جميع الكتل أهميته".

وقال إن البعد والجفاء بين الكتل السياسية خلق فجوة كبيرة وعميقة، وتحديدا بين التحالف الوطني والقائمة العراقية التي دخل معها الآن على سلك الخلافات التحالف الكردستاني، باعتبار أن هناك خلافات سياسية وإدارية مع الحكومة الفيدرالية".

وأكد قاسم أن "على الكتل السياسية تدارك الأمور واللجوء إلى الحوار واتخاذ القرارات المفيدة والتوصل إلى اتفاقات مشتركة لإنقاذ العملية السياسية لأنها تواجه تهديدا خطيرا"، مشيرا إلى أن هناك الكثير من نقاط الاتفاق بين الكتل السياسية فعليهم استغلالها بحسم المواضيع الخلافية خدمة للشعب العراقي".

وأوضح أنه "في حال انعقاد المؤتمر الوطني يجب ألا يكون لقاء مجاملة شكلي، بل الخروج بنقاط مشتركة يلتزم بها الجميع من أجل مصلحة الجميع بشكل عام ومصلحة الشعب العراقي بشكل خاص".

من جانبه، أكد رئيس الكتلة البيضاء قتيبة الجبوري عزم كتلته على طرح مبادرة لتقريب وجهات النظر بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان. وأوضح أن " المبادرة تأتي ضمن مساعي الكتلة لمد جسور الثقة بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم وإنهاء الخلافات التي لو دققنا النظر فيها لوجدناها لا ترتقي إلى مستوى الأزمة".

وأضاف أن" التصريحات الإعلامية المتشنجة تسببت في إيجاد فجوة لم يكن لها وجود على أرض الواقع، ومن السهل حسم كافة القضايا العالقة فيما لو أبدى الطرفان استعدادا حقيقيا لجدولة النقاط الخلافية حسب أهميتها ومن ثم معالجتها بما يضمن تحقيق المصلحة الوطنية".

وأوضح أن "إقليم كردستان لايستغني عن العراق كما أن العراق لايستغني عن كردستان، وهذا الواقع يفرض على الجميع النظر إلى القضايا العالقة بين المركز والإقليم نظرة موضوعية تختصر الوقت وتقلل الجدل العقيم.

وتفجرت الأزمة السياسية بين ائتلافي العراقية ودولة القانون على خلفية صدور مذكرة اعتقال بحق نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وهو قيادي في القائمة العراقية بتهمة دعمه "الإرهاب" وهو ما رفضه الأخير الذي وصف القضاء بأنه "مسيس". ورغم إصرار القائمة العراقية على ضرورة عقد المؤتمر الوطني قبل القمة العربية مع إمكانية الإبقاء عليه مفتوحا إلى ما بعدها إذا لمست نوايا جدية من الأطراف الأخرى، إلا أن التحالف الوطني رفض ذلك.

اتحاد البرلمانات الاسلامية يدعم مهمة عنان في سوريا

■ ،، كمبالا/وكالات

اتفقت وفود اتحاد البرلمانات الاسلامية هنا اليوم على رفع توصية الى الاتحاد البرلماني الدولي بشأن الوضع في سوريا لاعتمادها كبند طارئ على جدول اعمال مؤتمره الذي يبدأ في وقت لاحق أمس.

واتفقت الوفود في الاجتماع التنسيقي لاتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي على تبني مقترحي الشعبتين البرلمانتين لكل من الامارات ومصر بهذا الشأن على ان تقوم الشعبتان بدمج المقترحين في مقترح واحد تمهيدا لرفعه الى المؤتمر.

ويدعو المقترح الاماراتي الى "اسهام برلماني دولي في مساندة جهود الامم المتحدة والجامعة العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجهودات الدولية الاخرى لوقف اراقة الدماء والقتل في سوريا وطرح مبادرة برلمانية دولية ترتكز على احترام القانون الدولي والقانون الدولي الانساني في هذا الشأن".

فيما يشير المقترح المصري الى "دور البرلمانيين في تعزيز الجهود الاقليمية والدولية لوقف العنف والقتل في سوريا ولدعم خطة الجامعة العربية لنقل السلطة بطريقة سلمية".

وتشكل المجموعة الاسلامية ما نسبته ٣٣٪ من اجمالي برلمانات العالم الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي الامر الذي يدفع باتجاه تعزيز اعتماد موضوع الوضع في سوريا كبند طارئ على جدول الاعمال.

يذكر ان خمس دول (الامارات ومصر وبريطانيا وفرنسا وكندا) تقدمت بمقترحات الى المؤتمر تخص الوضع في سوريا.

واكد عدد من اعضاء الشعب البرلمانية المشاركة في الاجتماع ضرورة توحيد المقترحين بما من شأنه توحيد الاصوات لدعم مقترح يكون شاملا وجامعا ويحظى بقبول الجميع.

وشددت وفود أخرى على اهمية ان يتضمن المقترح النهائي ما يؤكد "عدم قبول التدخل الاجنبي في سوريا".

ميركل متفائلة بقدرة اسبانيا على تجاوز أزمتها

■ ،، برلين/ وكالات

عربت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل أمس عن تفاؤلها بقدرة الحكومة الاسبانية على خفض العجز في موازنتها وبالتالي تجنب انتقال عدوى ازمة الديون اليها.

وقالت ميركيل للصحافيين "انا متفائلة بقدرة جميع حكومات دول منطقة (اليورو) على القيام بواجباتها".

واشادت بالوعود التي قدمتها حكومة مدريد الجديدة بقيادة المحافظ ماريانو راخوي لاسيما وعدها الخاص بخفض العجز في موازنة الدولة الاسبانية تحت معدل ٣٪ وذلك بحلول عام ٢٠١٣ "ولكنها لازالت تحاول حل مشكلة العجز الكبير الذي ورثته من الحكومة السابقة".

وكانت الحكومة الاسبانية الجديدة بقيادة ماريانو راخوي اتخذت الجمعة الماضية اجراءات تقشفية بقيمة ٢٧,٣ مليار يورو من اجل سد عجز في موازنتها بنسبة ٨,٥ ٪ من انتاجها القومي المحلي.

ورغم ذلك اعلنت المستشارة الالمانية ان الطريق نحو الخروج من ازمة الديون الاوروبية لايزال طويلا قائلة "يجب على حكومات جميع الدول القيام بخطوة وراء خطوة من اجل جعل اقتصاداتها اكثر قدرة على المنافسة .. الطريق نحو هذا الهدف ليس سهلا ولكنني آمل في قدرتنا على حل المشاكل التي تراكمت في العقود الماضية".

وعن ازمة الديون في اليونان قالت المستشارة المحافظة ان حكومة اثينا تحتاج الى اتخاذ اجراءات قاسية من اجل التمكن من الخروج من ازمة الديون قائلة في الوقت ذاته "اليونان اتخذت اجراءات تقشفية كثيرة الامر الذي يوفر لها فرصة من اجل التغلب على ازمة ديونها".

يذكر ان المستشارة الالمانية كررت وفي مناسبات عدة اعتقاد حكومة بلادها بقدرة الحكومة اليونانية على تخطي ازمة الديون وبالتالي البقاء في منطقة (اليورو).

سوريا وقمة بغداد

إسكندر المريسي

■ ،، على أهمية القمة العربية التي جرى انعقادها بالعاصمة العراقية بغداد إلا أن قراراتها وتوصياتها لم تكن عند مستوى الآمال والطموحات العربية المنشودة، ففيما يتعلق بالمشهد السياسي السوري الذي احتل أولوية جدول أعمال تلك القمة اتضح أن الدعوة الصادرة في البيان الختامي لكل من طرفي السلطة والمعارضة في سوريا والمتضمنة إجراء حوار بين الجانبين ليست إلا دعوة طوباوية غير محدودة كمن يؤذن في مالطا، على اعتبار أن نتائج بعثة المراقبين العرب إلى دمشق بحسب التكليف المقدم من أمين عام الجامعة العربية إزاء تشكيل تلك اللجنة تجاوزته الأحداث تماماً.

وقد كان الأحرى بمؤتمر القمة العربية في أقل التقديرات المكنة أن يبحث في تقرير المراقبين العرب أو يشكل لجنة لتقصي الحقائق دونما الاستناد للضخ الإعلامي الذي تواجهه سوريا من كافة أطراف الإعلام الدولي لأن تشكيل مثل تلك اللجنة أمر منصوص عليه في ميثاق الجامعة ومعناه في حال أي نزاع داخلي حصل في أي قطر عربي عضو في الجامعة العربية يلجأ المجلس إلى تشكيل لجنة لتقصي الحقائق إزاء الأحداث الجارية في سوريا.

غير أن دمشق وفقاً لمبرر واضح تمثل في تعليق عضويتها في الجامعة العربية استبقت قرارات القمة وقالت بأنها ترفض أي مبادرة جماعية من قبل مؤتمر القمة، لأن النظام العربي الاقليمي الرسمي انتهى تماماً، وما يؤكد حقيقة ذلك عدم الالتزام بنتائج تقرير بعثة المراقبين العرب إلى سوريا مما دعاها بشكل طبيعي إلى رفض نتائج تلك القمة بما يخص تداعيات الشأن السوري الداخلي، مشددة على أهمية التعاون مع العرب ولكن بشكل ثنائي، لأن الجامعة العربية كما سبق وأن أوضحنا لم تلتزم بنتائج تقرير تلك البعثة التي شكلتها قبل انعقاد القمة بفترة طويلة.

وبالتالي فإن الدعوة للحوار بين السلطة والمعارضة لا ينطوي على أي شيء جديد، لأن القيادة السياسية السورية أول ما بدأت الاحتجاجات في محافظة درعا دعت إلى ذلك الحوار وأجرت إصلاحات سياسية مما يجعل الحوار وفقاً لقمة بغداد الـ٢٣ تكريساً للاختلالات الحاصلة في المشهد السياسي السوري، وبالتالي فإن إحالة الملف السوري بعد لجنة المراقبين العرب مباشرة إلى مجلس الأمن ومحاولة استخراج قرار لضرب سوريا يعني أن العرب غير قادرين على قول كلمة الحق بشأن الأزمة السورية، كما أن فشل القوى الدولية والاقليمية في استخراج مثل ذلك القرار يعني بأن العرب عاجزين وغير قادرين على إدارة الشؤون العربية في سياق جامعتهم الموقرة.

aaskander@yahoo.com

سبعة قتلى في انفجار قنابل في جنوب تايلاند

■ يالا (تايلاند/وكالات

اعلن الجيش التايلاندي ان سبعة أشخاص قتلوا وجرح عشرات آخرون في انفجار ثلاث قنابل امس في اكبر مدينة في اقصى جنوب تايلاند الذي يشهد حركة تمرد.

وقال الكولونيل براموت بروموين احد الناطقين باسم الجيش في الجنوب انه "تاكد مقتل سبعة اشخاص وجرح أكثر من سبعين آخرين في انفجار القنابل في يالا".

ووقعت الانفجارات التي تفصل بينها دقائق، في وسط يالا حوالى ظهر أمس.

وتابع ان "ثلاث قنابل انفجرت الاولى كانت في سيارة مفخخة والثانية والثالثة مخبأتان في دراجتين ناريتين".

واشتعلت النيران في عدد من المباني وتضرر عدد من السيارات.

وقال الناطق نفسه ان قنبلة اخرى انفجرت في اقليم باتاني المجاور بدون ان يتمكن من ذكر تفاصيل عن ضحايا محتملين.

اعتقال ١٠٦٥ شخصا في الصين في إطار الحملة على الانترنت

■ بكين/وكالات

اعتقلت الشرطة الصينية ١٠٦٥ مشتبها به وقامت بمحو ٢٠٨ آلاف رسالة "مسيئة" خلال حملتها على مواقع الانترنت التي تشنها منذ منتصف فبراير كما اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية أمس.

وقالت الوكالة ان مشغلي اكثر من ثلاثة الاف موقع انترنت تلقوا تحذيرات في إطار هذه الحملة الهادفة بحسب قولها الى مكافحة تهريب الاسلحة والمخدرات والمنتجات الكيميائة الخطيرة وكذلك الاتجار بالاعضاء البشرية وبيع معلومات شخصية.

وقامت الصين في الاونة الاخيرة بتسريع "حملة تطهير" الانترنت التي اعتبرها الكثيرون رقابة سياسية.

واعلنت الصين ايضا امس عن قيود مشددة على استخدام المدونات واغلاق عدة مواقع انترنت واعتقال اشخاص متهمين بالوقوف وراء "شائعات" حول انقلاب في بكين.

وعلقت ابرز مدونتين في الصين "سينا وايبو" و"تنسنت كيو كيو" السبت امكانية نشر مستخدمي الانترنت تعليقات بهدف التصدي "للشائعات المسيئة" كما قالتا.

عباس يلتقي طنطاوي غداً وعريقات ينفي رفض إسرائيل تسلم رسالته بشأن مستقبل السلام

«السلطة» تحذر: فصل القدس عن الضفة ينهي حل الدولتين

■ عواصم/وكالات

نفى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس، تقارير صحفية تحدثت عن رفض الحكومة الإسرائيلية تسلم رسالة من الرئيس محمود عباس بشأن مستقبل عملية السلام وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وقال إن الجانب الفلسطيني لا يزال ينتظر تحديد موعد لقاء إسرائيلي – فلسطيني خلال أيام.

جاء ذلك، في وقت حذر رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع من أن إتمام المخطط الإسرائيلي الهادف للسيطرة كلياً على مدينة القدس وفصلها عن الضفة الغربية سيعني عملياً نهاية مشروع السلام وفق حل الدولتين. وقال "إن المساس بالمدينة المقدسة يعني أن حل الدولتين برمته بات في موضع خطر حقيقي".

وأشار قريع إلى مواصلة إسرائيل عملية الإجهاز والحسم النهائي في القدس، مبيناً أن سلطات الاحتلال باتت تسيطر على ٨٥٪ من أراضي المدينة المقدسة بالاستوطنات أو المناطق الأمنية والخضراء والحدائق التلمودية وغيرها. ونوه بأن إسرائيل طوقت القدس بالفعل ونصبت ١٢ معبراً دولياً حول المدينة المقدسة، بينما تواصل عمليات تهويد البلدة القديمة وسائر المناطق والأحياء على مرأى من العرب والمسلمين.

وينتظر أن يبدأ الرئيس الفلسطيني اليوم الأحد زيارة رسمية إلى مصر، يبحث خلالها مع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية المشير محمد حسين طنطاوي في اجتماع غداً الاثنين، ملف المصالحة الفلسطينية والجهود الرامية لتخفيف معاناة أهالي قطاع غزة ووضع عملية السلام والعلاقات الثنائية، إضافة إلى وضع حجر الأساس للمقر الجديد للسفارة الفلسطينية.

وأكدت مصر أمس، أن إحياء يوم الأرض يشكل دعوة لجميع الأطراف للعمل الجاد والسريع من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال وزير الخارجية محمد عمرو "إن سياسة القمع التي تنتهجها إسرائيل لا تمثل حلاً للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي"، مشدداً على أن الحل الوحيد يتمثل في التسوية السياسية القائمة على مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام.

من جهتها، دعت الولايات المتحدة أمس الفلسطينيين والإسرائيليين إلى ضبط النفس بعد المواجهات التي وقعت في ذكرى "يوم الأرض" وأدت إلى سقوط قتيل ومئات الجرحى. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر "لا نريد أن نرى أي عنف من أي جانب .. كما تعلمون نحن ندافع عن حق أي شعب في التظاهر السلمي وندعو إلى ضبط النفس".

من جهة ثانية، أعرب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي عن الرضا التام إزاء قرارات القمة العربية التي عقدت في بغداد، مشدداً على أن الأمر الجوهري هو في متابعة تنفيذها وترجمتها على أرض الواقع.

وقال للإذاعة الفلسطينية الرسمية "لا بد من متابعة القرارات على مستوى القيادة الفلسطينية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية للتأكد من أنه سوف يتم تنفيذها ومتابعاتها مع الدول التي التزمت بها".

صربيا تشكك في قدرتها على إجراء الانتخابات على أراضي كوسوفو

■ ،، سراييفو/وكالات

شككت وزارة شؤون كوسوفو الصربية أمس في امكانية نجاح الحكومة الصربية في إجراء انتخابات المجالس البلدية الصربية على اراضي دولة كوسوفو المستقلة حديثا.

و كشفت الوزارة في بيان لها عن اخفاق الحكومة الصربية في اقناع بعثة الامم المتحدة في كوسوفو رعاية العملية الانتخابية "الامر الذي يعني عدم قدرة صربيا على توفير آلية لتنفيذ الانتخابات التي ترفض حكومة كوسوفو إجراءها على اراضيها".

و أوضح بيان أن الوزارة تدرس حاليا الخيارات المطروحة امامها بعد رفض بعثة الامم المتحدة رعاية تلك الانتخابات ملمحة الى امكانية تراجع صربيا عن إجراء تلك الانتخابات على اراضي كوسوفو في الوقت الراهن.

يذكر ان الاتحاد الاوروبي قد طلب عبر رئيس بعثته في بلغراد فانسن ديجر من صربيا مؤخرا التخلي عن إجراء الانتخابات البلدية الصربية على اراضي كوسوفو محذرا من خطر تاثر مسيرة صربيا في الانضمام للاتحاد الاوروبي في حال اصرارها على موقفها من إجراء الانتخابات على اراضي كوسوفو.

تعليق عضوية مالي في منظمة الفرانكوفونية

■ ،، باريس/وكالات

اعلنت المنظمة الدولية للفرانكوفونية في باريس تعليق عضوية مالي اثر الانقلاب العسكري الذي حصل فيها.

وذكرت المنظمة في بيان انها قررت تعليق عضوية مالي في المؤسسات المنظمة ومنها التعاون الفرانكوفوني باستثناء البرامج التي يستفيد منها المواطنون المدنيون مباشرة.

واعربت المنظمة عن دعمها لتحرك المنظمة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لحل الازمة في مالي معتبرة ان تعليق عضوية مالي ياتي للحث على عودة النظام الدستوري والديمقراطية الى هذا البلد.

يذكر ان دول المنظمة الدولية للفرانكوفونية التي تضم الدول الناطقة باللغة الفرنسية يبلغ عددها ٥٥ دولة فيما تضم ٤٠ دولة بصفة مراقب.

وكانت مجموعة من الجيش المالي قد قامت بانقلاب في ٢٢ مارس الجاري ضد الرئيس المنتخب امادو توماني توريه الذي كان من المنتظر ان يتنحى عن الحكم الشهر المقبل بدعوة تراخي حكومته في سحق حركة المتمردين الطوارق شمالي مالي.

بقايا

مجلس النواب يؤكد

مشيراً إلى أن استفسارات وملاحظات ومقترحات نواب الشعب تنطلق من مهام المجلس التشريعية وتفعيل دور المجلس الرقابي على أداء السلطة التنفيذية وجعلها تصب في مجرى التكامل والتضامن بين السلطتين التشريعية والرقابية للوقوف أمام المنجزات الوطنية لتحقيق المزيد منها وإيجاد المعالجات لأية صعوبات تقف عائقا أمام المهام المشتركة وبما يؤدي إلى خدمة المصالح الوطنية العليا للوطن والشعب اليمني.

وفي هذا السياق أشارت ملاحظات نواب الشعب إلى أهمية المتابعة الحثيثة لمواصلة تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة..مشددين على ضرورة معالجة الاختلالات الأمنية في أمانة العاصمة وبعض عواصم المحافظات في ربوع الوطن اليمني الكبير، وضرورة تثبيت دعائم الأمن والاستقرار من خلال معالجة الأسباب الحقيقية التي تقف وراء تلك الاختلالات.

ودعا نواب الشعب حكومة الوفاق الوطني إلى ضرورة الاهتمام بالأحوال المعيشية للمواطنين وفي مقدمتها توفير كامل الخدمات العامة ووضع حد للإنقطاعات المتكررة للكهرباء والأعمال التي تعطل مصالح الناس ومنها قطع الطرق في بعض المحافظات.

ونوه نواب الشعب إلى ضرورة توحيد أسعار المشتقات النفطية لتشمل كافة محافظات الجمهورية..مؤكدين على أهمية المحافظة على استقرار أسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية وبما يتناسب ودخل المواطنين.

ودعا نواب الشعب إلى العناية بأسر الشهداء في عموم محافظات الجمهورية والاهتمام بقضايا النازحين في مختلف مناطق تواجدهم والعمل من اجل عودتهم إلى أماكنهم ومعالجة أسباب نزوحهم ، وكذا الاهتمام بقضايا المغتربين.

وحثت مناقشات نواب الشعب مختلف وسائل الإعلام الرسمية والحزبية والأهلية على الاضطلاع بدورها في تعزيز اللحمة الوطنية ونشر الوعي القانوني بين أوساط المواطنين وزيادة ثقافتهم بالحقوق والواجبات بكل ما يخص شؤون الحياة.

ودعت مناقشات نواب الشعب الحكومة إلى وضع سياسة إعلامية تستجيب لمتطلبات المرحلة الجديدة بآفاقها المستقبلية.

كما دعا نواب الشعب من خلال مداخلاتهم إلى ضرورة تعزيز دور الحكومة في مكافحة الفساد ومكافحة الإرهاب واجتثاث منابعهما.

هذا وكان المجلس قد استعرض محضره السابق ووافق عليه وسيستكمل مناقشته لتقرير الحكومة في جلسة اليوم بمشيئة الله تعالى.

استشهاد ١٣ جندياً

وأشار المصدر إلى أن هذا الهجوم يأتي من قبل عناصر القاعدة في محاولة لرفع معنوياتها إثر الضربات الموجعة التي تلقتها من أبطال الجيش والأمن والتي كان آخرها الضربة الجوية التي أودت بحياة ثلاثة من كبار القيادات الإرهابية لهذا التنظيم فضلا عن إصابة ثلاثة آخرين كانوا على متن سيارتين الأولى نوع (شاص) والثانية (أوبل) في مفرق عزان بمحافظة شبوة بالقرب من نقطة للقاعدة في الحوطة.

وعلى صعيد آخر أوضح مصدر أمني بمحافظة لحج أن العقيد عبود فضل عوض نائب مدير الأمن السياسي بالمحافظة أصيب بطلقة نارية في رجله اليمنى وذلك في اعتداء غادر من قبل عنصرين إرهابيين كانا يستقلان دراجة نارية عندما كان يمشي مترجلا بجانب مكتب الأمن السياسي في المحافظة.

وأكد المصدر لوكالة سبأ أن هذه الأعمال الإرهابية الغادرة والجبانة لن تزيد أجهزة الأمن إلا إصرارا على مواجهة الإرهابيين بدون هوادة حتى يتم استئصال جذور فئتهم الشيطانية والقضاء على جرائمهم البشعة التي تتنافى مع أخلاقيات شعبنا السمحة وقيم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف التي تحرم وتنهى عن سفك دم المسلم بدون وجه حق.

الداخلية: مصرع

من جهة ثانية قالت وزارة الداخلية إن عناصر إرهابية من تنظيم القاعدة قامت بتفجير أنبوب نقل الغاز في منطقة عزان بمحافظة شبوة مساء أمس الأول.

ونقل مركز الإعلام الأمني عن مصدر أمني في المحافظة قوله :«إن أنبوب الغاز الممتد من صافر بمأرب إلى محطة تصدير الغاز في بلحاف شبوة تعرض للتفجير من قبل عناصر إرهابية في منطقة كيلو ٢٧٥ بعزان.. مبينا أن تفجير الأنبوب وقع ما بين الصمام رقم ٩ والصمام رقم ١٠ وأدى إلى اشتعال النار في أنبوب الغاز.

وأشار المصدر إلى أن موقع تفجير أنبوب الغاز يخضع لحماية اللواء ١٠٢ مشاة بحري وتم توجيه قيادة اللواء بملاحقة العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة المتورطة بتفجير أنبوب الغاز في عزان.

من جانبها قالت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال ان أنبوب نقل الغاز الرئيسي الذي يربط بين القطاع ١٨ ومحطة التسييل في بلحاف على خليج عدن تعرض لعمل تخريبي.

وأوضحت الشركة في بيان لها تلقت (سبأ) نسخة منه ان الأنبوب تعرض للتفجير في الساعة العاشرة من مساء الجمعة الماضي في منطقة صحراوية وعلى بعد ٤٠ كيلو مترا شمال محطة تسييل الغاز في بلحاف ولم يتسبب في وقوع ضحايا.

وأشارت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال إلى ان عملية الإنتاج توقفت جراء الحادث غير أن الخسارة الناتجة عن توقف الانتاج من المتوقع أن تكون محدودة في أربع شحنات تصديرية، حيث كان من المقرر توقيف المحطة في ١٥ إبريل الجاري لتنفيذ أعمال صيانة سنوية للمحطة.

وكان انبوب نقل الغاز التابع للشركة قد تعرض في منتصف شهر أكتوبر ٢٠١١م لعمل تخريبي وتمت إعادة إصلاحه بشكل سريع.

وصدرت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال ١٠٦ شحنات من الغاز الطبيعي المسال خلال العام الماضي ٦٠٪ تم تصديرها الى السوق الآسيوية، و٢٥ ٪ إلى السوق الأمريكية، و١٥ ٪ إلى أسواق أوروبا.

«العسكرية» تدعو

كما أكد أعضاء اللجنة العسكرية ضرورة تضافر جهود الجميع من عسكريين ورجال أمن وقوى سياسية ومنظمات مجتمع مدني ومشائخ ووجاهات اجتماعية.. لتجاوز آثار الأزمة التي دفع الوطن والشعب ثمنها باهظًا من أمنه واستقراره ومن تنميته وبنائه وتطوره.

وأقرت اللجنة العسكرية تنفيذ أعمالها بوتيرة أعلى وفي أكثر من جهة في أمانة العاصمة وضواحيها في اتجاه استكمال فتح طريق صنعاء ، مارب، وفي الاتجاه الغربي، والاتجاه الجنوبي وأحياء النهضة وصوفان والحي الليبي.

وأهابت اللجنة العسكرية بمختلف الأطراف مزيدا من التعاون والإسراع في تنفيذ التوجيهات الصادرة منها.

وكان الناطق الرسمي للجنة الشؤون العسكرية اللواء الركن علي سعيد عبيد أكد أن عمل اللجنة سيتواصل حتى استكمال كافة مهامها المحددة.. مشيرًا إلى أن اللجنة ماضية قدماً ولن يثنيها عن استكمال مهامها أي عائق مهما كان.

وفي تصريح لـ«الثورة» قال اللواء الركن علي سعيد عبيد الناطق الرسمي باسم اللجنة العسكرية أن العمل سيستمر وفق خطة عمل اللجنة المستلهمة من توجيهات الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في اكتمال إزالة المظاهر المسلحة وتأمين خطوط الكهرباء التي تمر عبر مناطق القبائل وذلك بفتح الطرق التي يتمركز بها مسلحون وإخلاء العاصمة من المظاهر المسلحة في حي النهضة وحي صوفان والحي الليبي، مشيراً إلى أن اللجنة لن تتردد في إيضاح حقائق ما يجري على واقع أعمالها بخصوص آية عثرات تعيق نشاطها أو تباطؤ في تقدمها وتنفيذها للمهام المحددة في خططها وبرامجها الهادفة إلى إزالة ورفع كافة المظاهر المسلحة وإبعاد كافة النقاط المستحدثة على الطرقات العامة الرئيسية والفرعية.

مختتماً تصريحه بأن اللجنة تتفهم كل الأطراف لهذه التوجهات الجديدة التي توجب على الجميع الرضوخ للقانون و احترام إرادة الشعب، شاكراً جميع الجهات التي تعمل على إنجاز مهام اللجنة العسكرية من خلال تضافر جهود الجميع من عسكريين ورجال أمن وقوى سياسية ومنظمات مجتمع مدني ومشائخ ووجاهات اجتماعية لاستعادة الأمن والاستقرار في الوطن.

سوريا تحبط

واضافت الوكالة ان «الاشتباك مع المجموعة الإرهابية أدى إلى مقتل وجرح عدد من أفرادها وفرار آخرين إلى الأراضي اللبنانية» مشيرة الى «مصادرة رشاش دوشكا وبنادق آلية وعبوات ناسفة وقنابل وذخيرة خارقة للدروع».

وفي حمص، عثرت الجهات المختصة «على مستودع للاسلحة وضبطت بداخله اسلحة الية ورشاشات وعبوات ناسفة وقنابل يدوية وكمية كبيرة من الذخائر والصواعق في حي بابا عمرو» الذي سيطر عليه الجيش السوري بداية مارس بعد اربعة اسابيع من القصف.

وفي ريف دمشق، ذكرت الوكالة «ألقت الجهات المختصة أمس القبض على عدد من المسلحين المطلوبين بجرائم مختلفة في الغوطة الشرقية» مشيرة الى ان ذلك تم «بالتعاون مع الأهالي».. ولفتت الوكالة الى «ضبط كمية من الألغام والعبوات الناسفة» هناك.

وتنسب السلطات السورية الاضطرابات التي تعيشها البلاد واسفرت عن مقتل أكثر من عشرة الاف شخص منذ منتصف مارس ٢٠١١م، بحسب ناشطين، الى «مجموعات ارهابية مسلحة» تتهمها بالسعي لزرع الفوضى في البلاد في إطار «مؤامرة» يدعمها الخارج.

إيران تزود

وقال الحرس في بيان إن كتائبه المتعددة تقع تحت قيادة مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي، وإنها «سترد وبقوة مدمرة على أي عدوان يستهدف إيران».

سياسيا قال النائب الإيراني علي مطهري أمس أن بعض نواب مجلس الشورى تعهدوا باستجواب نجاد في حال استمراره بالتهرب من الرد على تساؤلاتهم. وأضاف في تصريحات نقلها موقع (خبر أون لاين) البرلماني أن «مسائلة نجاد في البرلمان الأسبوع الماضي كشفت للرأي العام الإيراني استهزاء الرئيس بقيمة النواب وبرلمانهم»، مضيفا أن الأجواء العامة تشجع على استجواب الرئيس في المستقبل».

وفي شأن متصل توقع الخبير الإصلاحي صادق زيبا كلام «ألا يسند النظام أي منصب لنجاد بعد إتمام مهامه الرئاسية». وقال «إن النظام يتهم نجاد بالسعي إلى تثوير الشارع الإيراني ضد خامنئي في ١٧ أبريل الماضي». وأضاف «أن النظام يفكر باستئصال تيار نجاد عندما وصفه وشخوصه بتيار الانحراف».

اعتقال ١٣ قيادياً

مضيفا أن المعتقلين «توزعوا في بغداد وبابل والقادسية، وكانوا يخططون لاستهداف مؤتمر القمة».

وكان مصدر أمني مسؤول كشف الأربعاء الماضي عن وجود معلومات استخبارية تفيد بوجود مجاميع مسلحة من المحافظات المجاورة لبغداد، تروم الدخول إلى العاصمة واستهداف اجتماعات القمة العربية. إلى ذلك، شيع عشرات العراقيين في النجف أمس جثمان شيماء العوادي (٣٢ عاما) التي توفيت في الولايات المتحدة بعد تعرضها لاعتداء. واستقبل المشيعون جثمان العوادي في مطار النجف مسقط رأسها أمس وبينهم مسؤولون محليون وأعضاء في البرلمان العراقي وشخصيات عشائرية.

وقال والد الضحية نبيل العوادي «لا نعرف أسباب الجريمة وليس لشيماء مشكلة مع أحد هناك، وهي تعمل داعية في مسجد الإمام علي في مدينة سان دييجو الأميركية». وأضاف «ندعو الحكومة إلى التدخل لمتابعة القضية كما ندعو الحكومة الأميركية إلى الكشف عن ملابسات الحادث ودوافعه ومعرفة الجهات التي تقف وراءه».